

## بروفایل

## إنه - الدكتاتور - الجامع للمصلحة



إشراف

علي محمد الحسون

كيف كانت قبل ان يأتيها وبعد ان فرغ من مسؤوليتها .. لقد جلب له ذلك الاتجاه الذي كان يؤمن به الكثير من المتابع ولكنه كان يعمل وامام ناظره عشقاً للنجاح مهما كلفه ذلك من بذل جهد او حتى - مال - يفعل بكل يقين بان في النهاية لا يصح الا الصحيح .. وتلك صفة اولئك الذين لا يتوقفون امام صفات الأمور.

لقد نشأ في ظل أسرة لها من مكونات الحياة المستقيمة والقادرة على فعل كل ما هو جميل فأعطته تلك النشأة قوة الانطلاق الذي لا يتوقف امام أي عقبات طارئة قد تظهر امامه .. فهو القادر على التغلب عليها بكل ما يملكه من عوامل بناء .. وهم فهو يهدم البالي لبيبي مكانه الصالح .. هكذا تعود وهكذا كان.

انه الدكتور احمد عبدالله عاشور ال سبيه هو ذلك الاداري الذي ترك ممارسة الطب حيث وجد نفسه اداريا في المجال الصحي بخلفية طبيب لا يعترف الا بمصلحة الانسان قبل التقيد بالنظام وذبوله.

مؤمن بهذا الذي يفعله فكان يضع اسبابه امام كبار المسؤولين فيدركون صدق نواياه فيتضامنون مع ما ذهب اليه .. يفعل ذلك وهو مرتاح الضمير.

له من "الكريزما" ما يجعله نافذاً في ما يقدم عليه من عمل.

لكن له بجانب ذلك صرامة في العمل .. يزين تلك الصرامة - كرم - لا محدود فهو يطبق دون ان يقصد ذلك القول .. اجرح ودأوي ولديه القدرة الكافية في النحول الى الصعب المواقف بدافع انساني كبير .. كما فعل ذلك ذات عام عندما وجد نفسه وكان مسؤولاً - صحياً - امام معضلة انسانية كان لابد من الدخول في تفاصيلها وانقاذ الموقف بتدخله الشخصي فيها ..

xxx

كل ذلك كان ينم عن روح وثابة لا تقبل السلب في المواقف .. وتلك خصلة لا يتمتع بها الا ذوي النفوس الكبيرة انه لا يقبل بأنصاف الحلول انظر اليه في كل المواقع التي عمل بها

بالتردد الذي ينبع عدم الثقة في النفس فكثيراً ما يقع الانسان فريسة تردده وخوفه في اتخاذ قرار - ما -

ولهذا السلوك الذي اتخذه منهجه في مسؤولياته كان ضحية امام الكثير في المواجهة والاختلاف مع رؤسائه لتلك التجاوزات في التراتبية الوظيفية .. يصوغ كل ذلك بذلا لا يتوقف ومضياً في طريقه بلا توجس .. انه انسان يكاد يكون خارج القانون مع انه يعمل بروح القانون دون التمسك بجذوره وان كان لا يخالف مقصده في الحياة العملية وهذا كان أحد اسباب انزعاج البعض منه.

xxx

•• يعطيك اذا استمعت اليه بانة قادر على التغلب على أعتى العراقيل او العقبات - انه لا يعترف بما يسمى بالروتين له نظرية تقول طالما هذا النظام يقف حجرة عثرة امام مصلحة المواطن لابد ان اقفز على هذا النظام .. هذه النظرية كانت هي النقطة المساوية التي اختلفت في سلسلة من النزاعات مع رؤسائه .. انه

عرف بالرجل "الدكتاتور" في عمله لكونه صاحب اقدام في قراراته التي يراها البعض احياناً لا منطقية انه يكره الروتين والرتابة في مسيرة العمل .. يؤمن بان اتخاذ القرار لابد له من قليل لا يكونه لا يؤمن

•• يعطيك اذا استمعت اليه بانة قادر على التغلب على أعتى العراقيل او العقبات - انه لا يعترف بما يسمى بالروتين له نظرية تقول طالما هذا النظام يقف حجرة عثرة امام مصلحة المواطن لابد ان اقفز على هذا النظام .. هذه النظرية كانت هي النقطة المساوية التي اختلفت في سلسلة من النزاعات مع رؤسائه .. انه



## حكاية عم علي كبير - وحمارة

•• كان عم - علي كبير - ذلك الرجل القادر على التغلب على ما امامه بالضحكة.. فهو ذو شخصية قادرة على تقبل الصعاب بكل قوة وعنف أحياناً.

كانهما متزوجان للتو.

يغيب - عم علي كبير - طوال النهار ليأتي بعد اذان الظهر يطمئن على وضع حماره - الذي يكون قد رفع من عليه تلك العربة.. ليناول زوجته ما كان يحمله من طيبات سوق الطباخة.

له قوة واضحة في جسمه

لا ينسى "كريم" ما لقيه ذات يوم

من ضربة بالرأس - منه بعد ان تحدها كان رجلا تخطى

السبعين يومها لكن في قوة

ابن الثلاثين.

كان يوماً..

فارساً.. بين

الشباب وكبار السن.

ياه - يا عم علي كبير - انه الزمن

الماضي الذي نبحت عنك فيه هكذا قال

في نفسه وهو يتذكر كل ذلك الآن.

من مجموعة

رائحة الكباب

تحت الطبع



يمسك - برسن

- حماره -

وبعد ان يمسخ

على ظهره في -

اهتمام - بعد ان

قدم له - علوقه -

يحرص بان يكون

من ذلك "البلع"

او حزم - القبا

يضع - البردعة

- على ظهره ويرفع مقدمة

تلك العربة - الكارو - ويضعها

بحرص على ظهر الحمارة يلتفت ناحية

الباب رافعاً يده - لزوجته - الواقفة

عند فتحة الباب محبباً لها فتبادله التحية

## بالوهج الشعبي



أشعار / محمد بن حسين

## للآن

كلام مكتوب بحنان ..  
xxx

كنت أجري بسرعه يمهيا ..

لما ترسلها أمها ..

عين تغازلها بلطف ..

وبشوق عين تضمها ..

الله على ديك السنين ..

بناسها المتواضعين ..

وببيوتها الحلوه اللين ..

المسكونه بالحب والامان ..

xxx

كانت رسالينا كلام ..

كله رومانسيه وغرام ..

مرسوم فيها وردتين ..

وقلبين وحروف وحمام ..

حتى جدار بيوتنا ..

يظهر خفايا سكوتنا ..

مكتوب عليها با الفحم ..

يا حبيبي بإختصار .

## أنساك...؟! (٢)

تحت أنغام الموسيقى التي عمت الأجواء . غادرت في صمت لتجلب بعض الكمادات المجمدة ،بمضادات حيوية قد تساعد في تخفيض حرارته.

تسمرت على عتبة باب الغرفة حين سمعته يتمتم:

-شبيرين..لو ربي افكرني،اوعي أنت

والأولاد تنسوني بالدعاء.

ودون أن تلتفت اليه،هرولت هاربة صوب المطبخ.

وهي تحفف جبهتها من العرق ببعض الكمادات المعقمة،

راحت تسترجع ذكريات زواج ابنتهما،

وكيف كان رغم المرض يقف بكامل أناقته

موزعا ايتسامته المعهودة على الجميع.

يومها كان شديد الأناقة، وقد ملأت عينيه الحياة،

وعلت وجهه حمرة،جعلته ينافس الشباب

في مظهرهم،

دا مستحيل قلبي يميل ويحب يوم غبرك

لقد كانت أجمل لحظات حفل الزفاف،

حين تأبط ذراع مدلته ليسير بها وسط القاعة الفسيحة،

أيدا

هو ادا اللي مش ممكن أيدا)

ينبع..

انتابته كثيرا خلال الايام الماضية. وضعت يدها على جبهته، فأحست أن حرارته أخذت في الارتفاع.

- هدير تصل غدا /ان شاء الله/محمد هيروح

يجيبها من المطار .

- وحشاني يا بنتي،وحشاني خايف

أموت قبل ما

أشوفك.

وهي تحفف جبهتها من العرق ببعض الكمادات المعقمة،

راحت تسترجع ذكريات زواج ابنتهما،

وكيف كان رغم المرض يقف بكامل أناقته

موزعا ايتسامته المعهودة على الجميع.

يومها كان شديد الأناقة، وقد ملأت عينيه الحياة،

وعلت وجهه حمرة،جعلته ينافس الشباب

في مظهرهم،

دا مستحيل قلبي يميل ويحب يوم غبرك

لقد كانت أجمل لحظات حفل الزفاف،

حين تأبط ذراع مدلته ليسير بها وسط القاعة الفسيحة،

أيدا

هو ادا اللي مش ممكن أيدا)

ينبع..



شيرين الزيني

على السرير،إذ لم يكن يقوى على النهوض

لفعل ذلك .

كان الجو خائفاً،فالمكيف متوقف عن التشغيل،وجسد وليد الذي نخره المرض،أفقده

. الكثير من مناعته لم يعد يتحمل التكيف .

- هدير..هدير..هي هدير فين يا

شيرين؟أنا

عايز أشوفها.

فهمت أنه دخل في حالة من الهذيان،فقد

صحته،ومعرفة نتائج أحر التحاليل،ورأي الطبيب

المعالج في ذلك

ما كان يحيرها،وفي نفس الوقت يزيدا

صبرا،وثباتا،هو سماعها له وهو يردد

كلما

أخذت له الهاتف :

ما فيش حاجة،أنا كويس،النتائج مبشرة

والطبيب طمئني،ما تقلقوش علي .أنا

صحتي زي اليمب !!

يااااه كم أنت متفائل يا وليد،ومتمسك

بالحياة ،

لقد هد المرض جسدك ،ولكنك بقيت

كالطود

الشامع،فرغم

وغضبك،وفورتك،إلا

أنت كنت دائما فنانا في رسم الابتسامة

على

شفتيك أمام الناس .

كانت تحاور نفسها،وهي تساعده في

تغيير

ثيابه،قبل أن تحضر له الماء

ليتوضأ ،ويصلي وهو

## عن العشاق سألوني (١١)

(إهداء إلى روح زوجي وليد الجميل -رحمه الله-)

ليلتها،ران صمت رهيب على البيت،فوليد

انسحب متناقلا إلى غرفته،ليستلقي على

السرير ،ويحاول الهاء نفسه بمتابعة

بعض

البرامج التلفزيونية،بينما قاوم محمد

الارهاق،والنعاس الذي كان يداعب عينيه

بعد

ليلة طويلة ،ويخرج ليلتي بعض أصدقائه

عله

يروح على نفسه قليلا،لم يكن يقطع

سكون

البيت إلا أصوات الاواني المنبعثة من

المطبخ،حيث كانت شيرين منمهمكة في

إعداد

وجبة الغداء لزوجها بالكيفية التي أمر بها

الطبيب

من حين لآخر،كانت تغفل عن الطعام فوق

الآة

الطبخ لترد على مكالمات الالهل،والاصدقاء

الذين كانوا يتصلون للاطمئنان على



محمد خير كباشي

## أحضان الماء

هل هناك ما يُفْرِخُ ؟

فرح البكاء لا يأتي بدون جَرَحْ

هربنا من عذاب الدار نحو الماء

إلى المجهول.. وأي عناء

أن نُمنِّي النفس برمل الأرض

لأرجل تشققت وعناء

أن ينجو بعض شتات البيت من المجهول

أليس هناك ما يدعو لأن نفرحْ؟

ما أدفاً الأحضان بعد الماء

قد تنسينا لبعض الوقت كل شقاء

mohammedkhair\_kabbashi@yahoo.



لاجئون سوريون يتكئون فرحاً بفرارهم من جحيم الأسد في سوريا ووصولهم سالجين إلى جزيرة لسيوس اليونانية.